

وتعمل على حل بعض المشكلات الاقتصادية عن طريق إيجاد فرص عمل جديدة، وكذلك دورها في توفير البنية الأساسية للمناطق والمدن التي تتمتع بإمكانات سياحية، وهذه البنى الأساسية تخدم كل من السائحين والمواطنين على حد سواء، دراسة السياحة من وجهة نظر اقتصادية. 1- تعريف السياحة التعريف العام إن السياحة مجموعة من الأنشطة الحضارية والثقافية والاقتصادية والتي يقوم بها الفرد الذي ينتقل من بلد إلى بلد آخر ويستمر وجوده بها إلى أكثر من يوم على الأقل، وتتعدد الأغراض التي سافر من أجلها إلا أنها لا تشمل العمل. التعريف من وجهة النظر الاقتصادية فمن وجهة النظر الاقتصادية يري الاقتصاديون أنها نشاط اقتصادي هام يولد دخولا للبلد المضيف، كما يساهم في خلق العديد من فرص العمل ويساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. من جهة الطلب يرونها تشكل الطلب على خدمات السفر والإقامة وكل ما يتصل بالرحلة من السلع والخدمات المختلفة. من جانب العرض يعتبرونها صناعة منتجة لكافة السلع والخدمات التي يستهلكها السائحون بالبلد المضيف بما في ذلك كافة عناصر العرض السياحي. من وجهة نظر علماء الاجتماع تعتبر السياحة هي حركة إجتماعية تتم إراديا وإختياريا، وتهدف إلى تبادل الثقافات والتفاعل الإجتماعي بين الشعوب، وتهدف إلى الترفيه والإستجمام الذهني والروحي والنفسي والعقلي والبدني والعاطفي؛ وهي بذلك تشكل وسيلة للإتصال الثقافي والحضاري مما يساهم في تقريب المسافات، من وجهة النظر القانونية يركز تعريف السياحة على الإجراءات الرسمية، وفترة الإقامة المسموح بها؛ مما يميز السائح عن المهاجر والمقيم. مقدمة و السياحة من الأنشطة الهامة التي يقوم بها الكثير من الأفراد بكل أنحاء العالم؛ فيسافرون وينتقلون من مكان إلى آخر بما يعود على أنفسهم بالبهجة والاستمتاع، والشعور بالراحة والاسترخاء، كما تساعدهم على التخلص من التوتر والقلق النفسي، والحصول على فرص للترفيه والترويح عن النفس. و من الواضح أن للسياحة أكثر من مفهوم يختلف كل منها عن الآخر حسب وجهات النظر المختلفة، من وجهة النظر التكنولوجية يركز التعريف على الوسائل التكنولوجية المستخدمة في السياحة، وتقديم كافة الخدمات السياحية. والمستجندات، والعوامل النفسية الخاصة بالدفع وال جذب؛ التي تدفع السائحين لزيارة مقصد سياحي معين. يتضح لنا مما سبق أن تعريف السياحة ليس أمرا سهلا؛ فهناك مسائل جدلية هامة تعتريه منها؛ المدة الزمنية التي يقضيها السائح خارج بيئته، المفهوم الشامل للسياحة السياحة هي مجموعة من الأنشطة التي تقوم على حركة إنتقال الأشخاص (فرادي أو جماعات)، بإرادتهم الحرة في أوقات فراغهم، ديني، و التوظيف أو التكسب، ولأي فترة (بحيث لا تقل عن 24 ساعة و لا تزيد عن 365 يوم)، والمضيف، والمجتمع العالمي ككل، والصون، والحماية لعناصر البيئة الطبيعية والبشرية. ويلاحظ أن التعريف يوضح عناصر السياحة (ثابت وحركي وإنسان)، كما يوضح ضرورة إرتباط السياحة بوقت الفراغ، ويوضح مفهوم تغيير البيئة المعتادة والدائمة، ويحدد الفترة الزمنية، ويتسع ليشمل كل من السياحة الداخلية والدولية، كما يستبعد الهجرة والإستخدام، ويتسع التعريف أيضا ليشمل كافة الأغراض والأنشطة المرتبطة بها، والبيئة السياحية الدولية، ضرورة دفع تكاليف السياحة، 2- تعريف السائح يعرف السائح على أنه " الفرد الذي يتنقل بطرق مشروعة إلى أماكن غير موطن إقامته الدائمة، لفترة لا تقل عن 24 ساعة، ولا تزيد عن سنة لأي هدف كان عدا الحصول على عمل"، ويركز هذا التعريف على محورين أساسيين هما: - أن انتقال السائح يجب أن يكون بطرق مشروعة. و يقول (L. Fraance) عام (1994) أنه من المقبول أن " السائح وبعكس الزائر، هو شخص يبقى على الأقل 24 ساعة بعيدا عن البيت، وإن كانت كل أصناف الزائرين يمكن أن تمارس أنشطة مماثلة، يفضل أن يبتعد السائح عن بيئته. نخلص مما سبق إلى التعريف الشامل للسائح و هو "الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الإعتيادي، لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان في داخل بلده (السائح الوطني)، أو داخل بلد غير بلده (السائح الأجنبي)، لفترة تزيد عن 24 ساعة،